Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الديوان » . ثم يقول الدكتور لويس عوض إنه لما عاد إلى مصر سنة ١٩٤٠ « جاهر برأيه فلم يصادف إعراضاً ، وإنما صادف غلظة في الجدل توشك أن تكون زجراً ، ورأي في العيون استنكاراً وجزعاً ، فازداد عجبه . ولكن سرعان ماأفهمه بعض أصدقائه أن المسألة حساسة لأنها تتصل بالدين رأساً ، لأن استخدام اللغة المصرية كأداة للكتابة قد ينتهى بعد قرن أو قرنين بترجمة القرآن إلى اللغة المصرية ، كما حدث للانجيل أن ترجم من اللغة اللاتينية إلى اللغات الأوروبية الحديثة ، وهذا الانقلاب اللغوي الأدبي لم يقوض أركان الدين ، وإنما قوض أركان الكنيسة التي خشيت أن يقرأ الشعب الساذج كلام السماء ، بلغة يفهمها فتسقط عن بصره الغشاوة » .

ويواصل الدكتور لويس حديثه فيقول : « إن الاعتراف باللغة المصرية لايتبعه بالضرورة موت اللغة العربية إذا احتاط الناس لذلك ، فليس هناك مايجمع الأدبين جنباً إلى جنب ، اللهم إلا إذا شككنا في جدارة الأدب العربي والأدب المصري وقدرتهما على الحياة » ثم يقول الدكتور لويس بعد ذلك إنه قد سكت مُؤْثراً « أن يتولى الدفاع عن رأيه مُسلم لامجال للطعن في نزاهته » .

وأخيراً يقول الدكتور لويس عوض إنه : « قد عاهد الثلوج الغزيرة في خلوة مشهودة بين أشجار الدردار عند الشلال بكمبردج ألا يخط كلمة واحدة إلا باللغة المصرية ، وقد بر بعهده في العام الأول بعد عودته ، فكتب بالمصرية كتاباً اسمه « مذكرات طالب